

لسان العرب

(قوع) قاع الفحل الناقة وعلى الناقة يَـقُـوُءُها قَوْعاً وقِياعاً واقْتاءها وتَقَوَّعَها ضَرَبَها وهو قَلابٌ قَعاً واقْتاع الفحل إذا هاج وقوله أَنشده ثعلب يَـقُـتِـاءُها كَلٌّ فَـصِـيـلٌ مُـكْرَمٌ كالحديثي يَـرُـتَقِـي في السُّـلِّـمِ فسره فقال يَـقُـتِـاءُها يَـقَعُ عليها وقال هذه ناقة طويلة وقد طال فُـصُـلُها فركبوها وتَقَوَّعَ الحِرِّبَاءُ الشجرة إذا علاها كما يَـتَقَوَّعُ الفحل الناقة والقَوَّاعُ الذِّئْبُ الصَّيَّاحُ والقِيَّاعُ الخنزير الجبان والقاع والقاعة والقِيَّعُ أرض واسعة سَهْلَةٌ مَطْمِئِنَةٌ مستوية حُرَّةٌ لا حُرُونَةٌ فيها ولا ارتفاع ولا انهباط تَنَدَفَّرُجُ عنها الجبال والآكام ولا حَمَى فيها ولا حجارة ولا تُنْذِبُ الشجر وما حَوَالَيْها أَرَفَعُ منها وهو مَصَبٌ المِيَاهِ وقيل هو مَنَدَقَعُ الماء في حُرِّ الطين وقيل هو ما استوى من الأرض وصلابٌ ولم يكن فيه نبات والجمع أقواعٌ وأَقْوُوعٌ وقِيعانٌ صرت الواو ياء لكسرة ما قبلها وقِيعةٌ ولا نظير له إلا جارٌ وجيرةٌ وذهب أبو عبيد إلى أن القِيعة تكون للواحد وقال غيره القِيعة من القاع وهو أيضاً من الواو وفي التنزيل كَسْرَابٍ بِقِيعةٍ الفراء القِيعة جمع القاع قال والقاع ما انبسط من الأرض وفيه يكون السَّرَابُ نصف النهار قال أبو الهيثم القاع الأرض الحُرَّةُ الطين التي لا يخالطها رمل فيشرب ماءها وهي مستوية ليس فيها تَطَامُنٌ ولا ارتفاعٌ وإذا خالطها الرمل لم تكن قاعاً لأنها تشرب الماء فلا تُـمُـسِكُـهُ ويُـصَـغِّـرُ قُوَـيَـعَةً من أَنْـثَ ومن ذَكَرَ قال قُوَـيَـعٌ ودلت هذه الواو أن أَلْفَها مرجعها إلى الواو قال الأَصمعي يقال قاعٌ وقِيعانٌ وهي طين حُرٌّ ينبت السِّدْرُ وقال ذو الرمة في جمع أقواعٍ ووَدَّعَنَ أقواعَ الشَّمالِيلِ بَعْدَ ما ذَوِيَ بِقَلْبِها أَوَّارُها وذُكُورُها وفي الحديث أَنه قال لأُصَيِّلِ كيف تَرَكَتَ مكة ؟ قال تَرَكَتُها قد ابْيَـصَّ قاعُها القاعُ المكانُ المستوي الواسعُ في وِطَاءَةٍ من الأرض يعلوه ماء السماء فيمسكه ويستوي نباته أَراد أَنَّ ماءَ المطر عَسَلَهُ فابْيَضَّ أَوَّ كثر عليه فبقي كالغَدِيرِ الواحد وفي الحديث إنما هي قِيعانٌ أَمَّسَكَتِ الماءَ قال الأزهري وقد رأيت قِيعانَ الصَّمَّانِ وأَقَمْتُ بها شَتَوَتَيْنِ الواحد منها قاعٌ وهي أرض صُلْبَةٌ القِيَافِ حُرَّةٌ طينِ القِيعانِ تُـمُـسِكُ الماءَ وتُنْذِبُ العُشْبَ ورُبَّ قاعٍ منها يكون مَيْلاً في مَيْلٍ وأَقَلُّ من ذلك وأَكْثَرُ حَوَالِي القِيعانِ سُلُوقانٌ وآكامٌ في رُؤُوسِ القِيَافِ غليظةٌ تَنَدَمَّبُ مِيَاهُها في القِيعانِ ومن قِيعانِها ما يُنْذِبُ الصَّالِ فتُـرَى حَرَجاتٍ ومنها ما لا

ينبت وهي أرض مَرِيَّةٌ إِذَا أَعْشَبَتْ رَبَّعَتِ الْعَرَبُ أَجْمَعُ وَالْقَوَّعُ مِسْطَاحُ
الْتَمْرِ أَوِ الْبُرِّ عَيْدِيَّةٌ وَالْجَمْعُ أَقْوَاعٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَكَذَلِكَ الْبَيْدَرُ
وَالْأَنْدَرُ وَالْجَرِينُ وَالْقَاعَةُ مَوْضِعٌ مُنْتَهَى السَّانِيَةِ مِنْ مَجْذَبِ الدَّلْوِ وَقَاعَةُ
الدَّارِ سَاحَتُهَا مِثْلُ الْقَاحَةِ وَجَمْعُهَا قَوَاعٌ قَالَ وَعَلَّةُ الْجَرْمِيِّ وَهَلْ تَرَكَتْ
نِسَاءَ الْحَيِّ ضَاحِيَةً فِي قَاعِ الدَّارِ يَسْتَوِقِدُونَ بِالْغُبْطِ ؟ وَكَذَلِكَ بَاحَتُهَا
وَمَرَّ حَتُّهَا وَالْقَوَاعُ الذِّكْرُ مِنَ الْأَرَانِبِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَوَاعَةُ الْأَرْنَبُ الْأُنْثَى